التوافق النفسي وعلاقته بالنشاط الحركى المصحوب بتشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية

Psychological adjustmend and its relationship to hyperactivity accompanied by attention deficit in preparatory stage student

بحث مقدم من الباحث

حربي شحاتة رمضان محمد

باحث بمرحلة الدكتوراه

بقسم الصحة النفسية – كلية التربية – جامعة حلوان

نظام الساعات المعتمدة

إشراف

أ . د / سهام علي شريف

استاذ الصحة النفسية – كلية التربية

كلية التربية – جامعة حلوان

أ.م.د / وهمان همام السيد

استاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية – جامعة حلوان

مستخلص البحث

هدف هذا البحث الى الكشف عن التوافق النفسي وعلاقته بفرط الحركة المصحوبة بتشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ذكور واناث بين افراد البحث الحالى وتكونت عينة البحث من عينة قوامها 200 تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الاول والثانى والثالث الاعدادى وتراوحت اعمارهم بين (12 – 14) سنة واستخدم الباحث المنهج الوصفى الارتباطى لمناسبته لطبيعة البحث العالى حيث استخدم هذا المنهج للكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيرى التوافق النفسي وفرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه كما استخدم المنهج الوصفى السلبى المقارن للتعرف على الفروق فى التوافق النفسي وفرط الجركة المصحوب بتشتت الانتباه وابعادهم الفرعية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية تبعا لاختلاف النوع ذكور كانوا او اناث ونوع التعليم (خاص – عام) وقام الباحث بمعالجة النشاط احصائيا باستخدام التحليل العاملى الاستكشافى باستخدام طريقة Principle component chor-tling المكونات الاساسية

Hottettimg والتى وضعها هوتانج

حيث انها تؤدى الى تشبعات دقيقة وقد تم اجراء التحاليل العاملى باستخدام برنامج الحزم spss.v.26

وتوصل الباحث الى نتائج اهمها توجد علاقة ارتباطية دالة احصائية بين درجات على مقياس التوافق النفسي ودرجاتهم على مقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه كما توجد فروق دالة احصائية بين متوسطى درجات على مقياس التوافق النفسي تعزى لاختلاف نوع التعليم (خاص – حكومى) كما توجد فروق دالة احصائية بين متوسطى درجات على مقياس التوافق النفسي تعزى لاختلاف النوع ذكور كانوا

او اناث كما توجد فروق دالة احصائية بين متوسطى درجات على مقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه وابعاده الفرعية تعزى لاختلاف نوع التعليم (حكومى – خاص) لدى عينة البحث

الكلمات المفتاحية (التوافق النفسي – فرط الحركة – تشتت الانتباه – المرحلة الاعدادية)

Summary of the research

The aim of this research is to reveal psychological adjustment and its relationship to hyperactivity accompanied by attention deficit among middle school students، male and female، among the members of the current research. The researcher used the descriptive، correlative approach due to its relevance to the nature of the higher research، where he used this approach to reveal the nature of the relationship between the variables of psychological adjustment and hyperactivity accompanied by attention deficit hyperactivity disorder. The gender was male or female and the type of education (private- public). The researcher processed the activity statistically using exploratory factor analysis using the Principle component chortling method.

Hottettimg developed by Hotang

As it leads to accurate saturations، the factor analyzes were carried out using the package program

spss.v.26

The researcher reached results، the most important of which is that there is a statistically significant correlation between scores on the psychological adjustment scale and their scores on the hyperactivity scale accompanied by distraction، and there are statistically significant differences between mean scores on the psychological compatibility scale due to the difference in the type of education (private - governmental)، and there are statistically significant differences There are statistically significant differences between mean scores on the scale of psychological compatibility due to gender differences، and there are statistically significant differences between mean

scores on the hyperactivity scale accompanied by attention deficit hyperactivity disorder and its sub-dimensions due to the difference in the type of education (public- private) in the research sample

Keywords (psychological adjustment - hyperactivity - attention deficit- middle school)

المقدمة

يعتبر الانسان كائنا اجتماعيا يولد بخلفية وراثية معينة وينشا فى اطار بيئة طبيعية واجتماعية محدودة وعليه ان يجد فى كل لحظة من اللحظات نوعا من التوازن يضمن له التكيف مع بيئته فتحقيقه لمستوى جيد من الصحة النفسية يسمح له بمواجهة الصراعات التى تعترضه خلال مختلف القدرات النمائية والمضى قدما فى حياة خالية من التوترات والازمات غير انه لا يستطيع كذلك تحقيق الصحة النفسية بشكل مستمر وذلك لعوامل داخلية فى الفرد والتى يكون مزودا بها وعوامل خارجية قد تكون بيئية او اجتماعية فليس هناك من انسان محصن من المعاناة النفسية وهذا ما اكدته الدراسات التى تناولت موضوع الصحة النفسية والتوافق النفسي ومن الامثلة على ذلك دراسة حسين محمد طاهر (1993) ان مصادر الضغط تكمن فى الاجهاد والناتج من احداث الحياة والتى تحدث الضيق النفسي وتسبب اضطرابات سلوكية تؤدى فى النهاية الى الاصابة بامراض نفسية وعضوية (اسماعيل طه 2006 – 3)

كما يرى بوستا واخرون (2001) ان التعرض للضغط النفسي المزمن الذى لا يمكن تجنبه يؤدى بالفرد نحو الانهاك اى يكون جهاز التكيف عديم الفاعلية عندما تظهر مختلف الامراض النفسية (fischer ، gn 2002: p104)

ان المشكلات المزاجية لدى الاطفال قد تسبب اضطرابات سلوكية بالنشاط الزائد لدى الطفل وهى طريقة للدفاع عن الذات بعد ان تتعرض للرفض مما يؤدى الى انخفاض تقدير الذات وزيادة مستوى التهيج لدى الطفل (يحيي خولة احمد 2000: 181 – 182)

كما ان الاستجابة والانتباه لنشاط الطفل المفرط والانتباه اليه يعمل على زيادته حيث يعتبر التقرير الايجابى سببا يؤدى الى تطوير النشاط الحركى الزائد واستمراريته ويفسر الباحثون ذلك يكون الراشدين فى مرحلة ما قبل المدرسة يولون اهتماما كبيرا لنشاط

الطفل ويقومون بتعزيزه وعندما ينتقل الطفل الى المدرسة يختلف الوضع حيث يواجه القيود والتعليمات وهذا ما لم يعتاد عليه الطفل فى بيئته المختلفة أى الاسرة ومن هنا يصبح الطفل اكثر نشاطا ليحظى بالتعزيز الاجتماعى الذى كان يحصل عليه فى مرحلة ما قبل المدرسة لكن هذا لن يحدث فى المدرسة مما يؤدى بدوره الى زيادة مستوى النشاط الزائد لرغبته فى الحصول على التعزيز (زينب شقير 2000: 82)

كما يوجد عاملين اخرين وهما الضغوط النفسية الكثيرة والاحباطات الشديدة التى يتعرض لها الطفل وكذا انماط التنشئة الاسرية حيث تشير بعض الدراسات الى ان اسباب هذا الاضطراب تعود الى اساليب المعاملة الوالدية الخاطئة التى تتسم بالرفض والاهمال والحرمان العاطفى مما يؤدى الى حدوث حالات اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد (نايف عابد الزراع 2007: 20)

كما انه من بين العوامل النفسية المسببة لهذا الاضطراب القلق وكذا ايداع الطفل فى المؤسسات الاصلاحية لمدة طويلة والرفض المستمر للطفل واشعاره بالدونية وعدم القبول لاعماله وسلوكياته وتحطم معنوياته وهذا ما يقوده الى الانسحاب ومحاولة الانتقام من الاخرين

وهنا تكمن اهمية توافر مناخ نفسي ملائم وايجابي للتلميذ من اجل اشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والتعليمية التى تكفل له الشعور بالتوافق النفسى وبالتالى تمتعه بصحة نفسية جيدة تمكنه من التصدى للصراعات النفسية والتوترات التى قد يتعرض لها وبالتالى منع ظهور المشكلات النفسية لديه خاصة اذا ما اقترن ذلك بخصائص القدرة النمائية التى يمر بها وما لها من تاثيرات مباشرة على نمو وتشكيل شخصيته (petrie 2014: p26)

مشكلة البحث

ان الانسان يمر عبر نموه بمراحل حياتية مختلفة لكل منها متطلباتها وحاجاتها وعليه اشباع هذه الحاجات وفق المعايير والقيم السائدة فى المجتمع الذى ينتمى اليها لكى يتجنب الوقوع فى الصراعات والتوترات النفسية ولعل ابرز واهم هذه الحاجات تلك

المتعلقة بالحاجة الى التعليم والتعلم مرتبط ارتباطا وثيقا بنوعية من المتغيرات الاول: ذاتى مرتبط بالتلميذ كالذكاء والدافعية والنضج الجسمي والعقلى والاجتماعى والانفعالى اما الثانى: فهو مرتبط بالبيئة المدرسية بكل ما يتوفر فيها من تفاعلات اجتماعية ومواد تعليمية وطرق تدريس وامكانيات مادية ولكى يصل التلميذ الى مستوى جيد من الصحة النفسية عليه التوافق مع هذه المتغيرات لتحقيق التحصيل الدراسى المطلوب وهذا ما تاكده الدراسات فى هذا المجال حول اهمية الصحة النفسية للتلاميذ واثرها على التعلم حيث اشار كلا من سارسون وماندلر (1952) فى دراستهما حول العلاقة بين القلق والتحصيل الدراسى انه هناك علاقة وطيدة بين مستوى القلق والتحصيل الدراسى بحيث كلما زاد القلق انخفض مستوى التحصيل الدراسى وفى هذا الموضوع اكد سينلون (1984) فى دراسته حول العلاقة بين تقدير الذات من جهة اخرى انه هناك علاقة سالبة بين تقدير الذات والقلق من جهة والتحصيل الدراسى من جهة اخرى اى كلما زاد القلق انخفض مستوى تقدير الذات مع انخفاض مستوى التحصيل الدراسى (عبد الله السهلى 2003: 10)

غير ان مستوى الصحة النفسية يرتبط ارتباطا وثيقا بتوفير التوافق النفسى الملائم الذى يشمل جملة العلاقات الانسانية التى تجمع بين كل فرد من افراد المدرسة من مدير ومساعدين تربويين واعضاء الادارة المدرسية والتلاميذ فى المرحلة الاعدادية من جهة والبيئة المادية من جهة اخرى

ومن خلال ما سبق يحاول البحث الحالى استجلاء طبيعة العلاقة الارتباطية بين التوافق النفسي وفرط النشاط الحركى والاندفاعية مع تشتت الانتباه والدور الذى يلعبه التوافق النفسي السائد فى بيئة التعلم فى انتشار الصحة النفسية والتوافق النفسي وذلك من خلال الاجابة عن الاسئلة الاتية:

1. ما نمط التوافق النفسي السائد فى مدارس التعليم الاعدادى؟
2. ما مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية وخاصة بطيء التعلم؟
3. هل هناك علاقة بين التوافق النفسي وفرط النشاط الحركى وقصور الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة اخصائية فى مستوى التوافق النفسي وفرط النشاط الحركى مع قصور الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية باختلاف الجنس (ذكور – اناث)؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية فى مستوى التوافق النفسي وفرط النشاط الحركى مع قصور الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية باختلاف نوع التعليم (خاص – عام)؟

اهداف البحث

1. معرفة نمط التوافق النفسي فى المؤسسات التربوية المصرية (المرحلة الاعدادية)
2. معرفة مستوى فرط النشاط الحركى الزائد مع قصور الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية وخاصة تلاميذ بطيء التعلم فى المؤسسات التربوية
3. الكشف عن العلاقة القائمة بين التوافق النفسي وفرط النشاط الحركى مع تشتت الانتباه كمظهر من مظاهر الصحة النفسية لتلاميذ المرحلة الاعدادية
4. الوقوف على الخدمات التى تقدمها المدرسة لتوفير بيئة مدرسية ملائمة من التوافق النفسي
5. الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسيى وفرط النشاط الحركى وقصور الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية وخاصة بطيء التعلم
6. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية فى التوافق النفسي ومستوى فرط النشاط الحركى مع تشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية تختلف باختلاف (الذكور – الاناث) وكذلك تختلف باختلاف نوع التعليم (عام – خاص)

اهمية البحث

تتجلى اهمية البحث فى ما يلى:-

1. التاكيد على اهمية توفير مناخ ملائم للتوافق النفسي الذى يساعد على بناءشخصية المتعلم بناء سليم

2. التاكيد كذلك ان التحصيل الدراسى الجيد لا يرتبط فقط بما يقدم من معارف وخبرات وانما يرتبط بمستوى معين من الصحة النفسية والتوافق النفسي لابد من العمل على تحقيقه من خلال مناخ مدرسى جيد
3. مواكبة هذه الدراسة لمتطلبات العصر من حيث السعى الى تحقيق درجات عالية من الجودة فى عمليتى التعليم والتعلم تسهم فى تنمية مهارات التلاميذ وتحقيق التوافق النفسي
4. جمع عدد لا باس به من الدراسات فى الموضوع يمكن ان يستفيدوا منها التلاميذ فى ما يتعلق بالتوافق النفسي وفرط النشاط الحركى وتشتت الانتباه
5. انه يهتم بالصحة النفسية والتوافق النفسي لتلاميذ المرحلة الاعدادية لما لها من دور كبير فى حياتهم الدراسية
6. يستهدف البحث تلاميذ المرحلة الاعدادية ولهذه المرحلة اهمية حيث ان التلاميذ فى بداية مرحلة المراهقة وطبيعة المرحلة تحتاج الى الاهتمام بالصحة النفسية والتوافق النفسي للفرد
7. يستهدف هذا البحث تلاميذ بطيء التعلم بالمرحلة الاعدادية وهذه الفئة تحتاج الى الاهتمام بالصحة النفسية والتوافق النفسي بسبب قدراتهم العقلية والامكانيات والحاجات الاخرى الخاصة بهم
8. تسهم نتائج البحث فى تسليط الضوء على اهمية التوافق النفسي ودوره فى الاهتمام بالصحة النفسية للتلاميذ بمرحلة التعلم بمرحلة التعليم الاعدادى مما يساعد على اعداد البرامج التدريبية والارشادية فى المدارس الاعدادية

الاطار النظرى للبحث

اولا: التوافق النفسي Psychological compatibility

التعريف اللغوى: التوافق فى اللغة فى المعجم الوسيط وفق الامر وفقا كان صوابا موفقا للمراد والامر: صادفة موافقا لارادته وفهمه لاوفق القوم لفلان ونواياه واجتمعت كلمتهم عليه والابل: اصطفت واستوت معا (توافق) يقال اتيتك لتوفاق الامر اى لحين

حدوثه نفاس (انفس) الشيء صار نفيسا معجبا نافس فى الشيء بالغ فيه ورغب ويقال تنفس الصبح ظهر وتنفس الصعداء تتنفس نفسا طويلا من تعب او كرب (المعجم الوسيط)

التعريف الاصطلاحى: عرفه الدلى (2004) التوافق حالة من الاستقرار الانفعالى وتقبله لذاته وتوازنه فى العلاقات الاجتماعية الاسرية منها والمهنية (الدلى 2004: 17)

كما يعرفه مجدى عزيز ابراهيم (2009) التوافق بانه عمليه ايجابية ديناميكية مستمرة بهدف بها الفرد مواجهة مطالب الظروف المتغيرة ليحدث علاقة اكثر ايجابية بينه وبين البيئة (مجدى عزيز 2009: 497)

كما يعرفه حامد زهران (2005) التوافق النفسي هو مرادف للتوافق الشخصى ويعنى السعادة والرضا عن النفس واشباع الدوافع الفطرية الاولية (الداخلية) والدوافع الثانوية المكتسبة ويعبر عن السلام الداخلى (حامد زهران 2005: 8)

من وجه نظر الباحث يرى بان التوافق النفسي هو سلوكيات متكررة يتطلع اليها الفرد من خلال التفاعل مع الاخرين وذلك من اجل الانسجام وضمان الاستقرار مع نفسه ومع الاخرين.

ثانيا: فرط النشاط الحركى الزائد مع تشتت الانتباه والاندفاعية

التعريف اللغوى: معنى الاضطراب فى معجم المعانى الجامع (معجم عربى) فكلمة الاضطراب اسم وهى جمع مضطرب ويقصد بها عدم الثبات والاتزان وكلمة الزائد جائت من الفعل زاد (يزيد) (زيادة) ويقصد بها الاكثر وعكسها النقصان وزاد الماء اى طفيء عن الحد وكلمة (تشتت) قلة او نقص وكذلك كلمة الانتباه تعنى التركيز وكلمة الاندفاعية تعنى التسرع دون وعى لعواقب الامور

التعريف الاصطلاحى:اضطراب فرط النشاط الحركى: هو اضطراب سلوكى يصاب به الاطفال حيث يعانون من تشتت فى الانتباه وعدم القدرة على التركيز وعلى انهاء الواجبات المدرسية المطلوبة منهم بالاضافة الى عدم استطاعتهم على البقاء هادئين فى

الفصل وخارجه وعدم كف اندفاعهم الذى يؤثر عليهم وخاصة على ادائهم الدراسى والعلائقى مع المحيط الخارجى

تشتت الانتباه Inattention

هو عدم قدرة الطفل على تركيز انتباهه لفترة زمنية طويلة مع سهولة تشتت ذهنه بالمؤثرات الخارجية المحيطة به اثناء ممارسة الانشطة

النشاط الحركى الزائد Hyperactivity

هو نشاط الطفل الحركى الزائد عن معدله الطبيعى حيث لا يستطيع ان يبقا هادئا ومستقرا لفترة طويلة فى مكان واحد بل ينتقل من مكان لاخر بدون مبرر

الاندفاعية Impulsivity

هى تصرف الطفل بدون ترتيب او حساب لعواقب الامور اذ لا يستطيع ان ينتظر دوره فى اى نشاط يعرضه للحوادث فى حياته اليومية

ويعرف الباحث النشاط الحركى الزائد بانه اضطراب سلوكى يصاب به تلاميذ المرحلة الاعدادية ومنهم بطيء التعلم كما انهم يعانون من قصور فى الانتباه وعدم القدرة على التركيز على انهاء الواحجبات المدرسية المطلوبة منهم بالاضافة الى عدم القدرة على البقاء فى حالة هادئة داخل الفصل وخارجه كف انفاعهم الذى يؤثر عليهم وخاصة ادائهم الدراسى والعلاقات الاجتماعية مع المحيط الخارجى

ويعرف الباحث تشتت الانتباه بانه هو عدم القدرة من جانب الطفل وتلاميذ المرحلة الاعدادية وخاصة بطيء التعلم على تركيز الانتباه لفترة زمنية طويلة مع سرعة تشتت ذهنه بالمؤثرات المحيطة به خاصة الخارجية اثناء ممارسة الانشطة واللاصفية

ويعرف الباحث الاندفاعية بانها عدم تحكم الطفل وتلاميذ المرحلة الاعدادية وخاصة بطيء التعلم وتريثه او عمل حساب لعواقب الامور لانه لا يستطيع ان ينتظر دوره لذلك اى نشاط يعرضه للحوادث المختلفة فى الحياة اليومية

الدراسات السابقة

يرى بيدر وكريس (2012) بان تركيب العلاقات الدافئة والمشجعة من قبل الكبار من شانها رفع مستوى احترام الذات وخفض خطر الاصابة بالاضطرابات السيكوموماتية وتساهم فى رفع مستوى التحصيل الدراسى والانجاز الاكاديمي وتعديل السلوك والصحة النفسية (jonathan ، cohen ، 2010)

ويرى العديد من العلماء النفسيين والتربوين ان الكثير من المشكلات السلوكية فى مرحلة المراهقة انما تنشا من عدم اتاحة الفرص للتلاميذ بالاتصال الفعال مع البيئة المدرسية وعدم وجود علاقات اجتماعية سليمة ومشبعة داخل المدرسة وبالتالى الشعور بعدم الانتماء والامن فى المدرسة مما قد يؤثر سلبا فى تحصيلهم الاكاديمى ومستوى توافقهم النفسيى وتعديل السلوك (صالح هندى: 2011: 10)

وباعتبار ان الصحة النفسية لتلاميذ تتاثر بالمناخ المدرسى السائد فى المدرسة فقد اكد العديد من العلماء على دور المدرسة ونمط المناخ الذى ينبغى توفيره لضمان صحة نفسية جيدة للتلميذ تساعده على تحقيق النجاح المطلوب وتشير منظمة الصحة العالمية الى اهمية المدرسة كاعداد لتعزيز الصحة النفسية كتقدير الصعوبة الشخصية وتقدير الذات وتعزيز القدرة على التكيف وضبط السلوك وتعلم المهارات النفسية والاجتماعية الفعالة والقدرة على التعلم ومن هنا تكمن اهمية المناخ المدرسى الذى يسود المدرسة ومدى فعاليته فى تحقيق هذه الاهداف من اجل ضمان التوافق النفسي للتلاميذ (Paul-ine Dickenson 2001: p 06)

دراسة الشريف (1991) وتهدف الى الكشف عن الاطفال زائدى النشاط عن طريق النظير والمعلمة وتقدير مستوى هذا النشاط من قبل الام كما تسعى الدراسات الى التعرف على طبيعة العلاقة بين النشاط الزائد وكلا من الاستعدادا الذهنى واساليب معاملة الام لدى اطفال ما قبل المدرسة واشتملت عينة الدراسة على 84 طفلا من الذكور من طلاب الصف الثانى وتم تقييمهم الى مجموعة تجريبية عددها 24 طفل ومجموعه ضابطة 24 طفل اوضحت النتائج ان اساليب معاملة الام لطفلها

(النبذ / الحماية الزائدة / التسامح الزاذد) تساهم فى اصابة الطفل بالنشاط الزائد

دراسة محمود (1992) هدفت الى التعرف على اضطراب النشاط الزائد لدى بعض تلاميذ الصفين الثانى والثالث من التعليم الاساسى والكشف عن مستوى (التوافق النفسي) لدى بعض التلاميذ من ذوى النشاط الزائد وبعض التلاميذ العاديين ودراسة العلاقة بين النشاط الحركى الزائد والتوافق لدى ذوى النشاط الحركى الزائد واشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين النشاط الحركى واحساس الطفل بقيمته وذلك يرجع لاساليب العقاب التى يتعرض لها الطفل من جراء حركته الزائدة بوجود علاقة ارتباطية بين النشاط الحركى وشعور الطفل بالانتماء وقد يرجع ذلك لاسلوب النبذ ودراسة عبد القادر (1993) والتى هدفت الى التعرف على بعض المشكلات السلوكية للاطفال زائدى النشاط ومعرفة مدى الاختلاف بينهم وبين الاطفال العاديين فى التحصيل الدراسى والذكاء و المستوى الاجتماعى والاقتصادى والاتجاهات الوالدية

واوضحت النتائج ان اتجاهات اباء وامهات ذوي النشاط الزاذد اكثر تسلطا واهمالا واثارة للالم النفسي وتفرقه وحماية زائدة

دراسة الدرديرى (1999) والتى هدفت الى التعرف على الاطفال زائدى النشاط والعوامل النفسية التى تميزهم عن الاطفال الاسوياء فقد بلغت عينة الدراسة 72 طفلا زائد النشاط و72 طفلا من الاطفال الاسوياء وتوصلت نتائج الدراسة الى ان التلاميذ المصابين بالنشاط الزائد يتميزون بانخفاض فى مفهوم الذات وارتفاع القلق العام والعدوانية وانخفاض فى مستوى التحصيل الدراسى والقدرة الابتكارية والضغط الخارجى للمواقف التعليمية وهذه الخصائص تميزهم عن غيرهم من التلاميذ

دراسة حسين عبد الغفار (2006) والتى هدفت الى تحديد مفهوه الذات واشكال السلوك العدوانى لدى عينة مكونة من 45 طالبا من طلاب الصف الخامس واشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق بين ذوى اضطراب النشاط الزائد وافراط العينة الضابطة على الدرجة الكلية لمفهوم الذات والدرجة الكلية العدوانية كما اشارت النتائج الى انخفاض مفهوم الذات لدى ذوى اضطراب النشاط الزائد وارتفاع درجة العدوانية لديهم

التعليق على الدراسات السابقة

يتضح من عرض الدراسات السابقة الدور الكبير الذى يلعبه التوافق النفسي فى فرط النشاط الحركى وتشتت الانتباه وتكوين وبناء شخصية التلميذ لدى المرحلة الاعدادية فالمناخ الذى يتوفر فيه التوافق النفسي والشروط المناسبة والظروف الملائمة لفرط النشاط الحركى الزائد مع تشتت الانتباه يقلل من النشاط الزائد ويزيد من الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية وخاصة تلاميذ بطيء التعلم بطريقة جيدة بالنسبة للمتعلم

فروض البحث:

وفي ضوء الدراسات والبحوث السابقة التي تم الاطلاع عليها، تم تحديد الفروض التي يسعى البحث الحالي إلى التحقق منها فيما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية على مقياس التوافق النفسي ودرجاتهم على مقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه.
- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية على مقياس التوافق النفسي تُعزى لاختلاف نوع التعليم (خاص، حكومي).
- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية على مقياس التوافق النفسي تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).
- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية على مقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف نوع التعليم (حكومي، خاص).

محددات البحث:

وتتمثل تلك المحددات فيما يلي:

- **المحددات الموضوعية**: تمثلت في المتغيرات التي يتناولها البحث: التوافق النفسي، فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه، تلاميذ المرحلة الإعدادية، النوع، نوع التعليم.

- **المحددات البشرية:** تم تطبيق أدوات البحث على تلاميذ المرحلة الإعدادية في المدارس الخاصة والحكومية.
- **المحددات الزمنية:** طُبق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/ 2022م.
- **المحددات المكانية:** طُبق البحث في مدارس (مدرسة رفاعة الطهطاوي الإعدادية بنين، المعادي القديمة، السلام الخاصة، الفتح الإسلامية، الإسراء بنات، الخبيري، الفتح الإسلامية) الواقعة في محافظة القاهرة، والتابعة لإدارة المعادي التعليمية.

إجراءات البحث:

تمثلت إجراءات البحث الحالي في العناصر التالية:

- **منهج البحث:** استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لطبيعة البحث الحالي حيث اُستخدم هذا المنهج للكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيري التوافق النفسي وفرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه، كما اُستخدم المنهج الوصفي- السببي المقارن؛ للتعرف على الفروق في التوافق النفسي وفرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه وأبعادهما الفرعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية تبعًا لاختلاف النوع (ذكور، إناث)، ونوع التعليم (خاص، حكومي).
- **عينة البحث:**

انقسمت عينة البحث الحالي إلى قسمين هما:

- **عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:** تحدد الهدف من استخدامها في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، ووضوح المفردات والتعليمات، وتقدير الزمن اللازم لتطبيق المقياس، وتكونت تلك العينة من (200) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الاعدادية، والذين تم اختيارهم من مدارس التعليم الإعدادي الخاصة والحكومية التابعة لإدارة المعادي التعليمية والواقعة في محافظة القاهرة، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية بين (13-16) سنة،

بمتوسط عمري (14.09) سنة وانحراف معياري (0.912) سنة، والجدول التالي يوضح الإحصاءات الوصفية للعينة السيكومترية.

جدول (1)

الإحصاءات الوصفية للعينة السيكومترية (ن= 200).

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي للعمر الزمني	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	الذكور	110	14.11	0.892	55٪
	الإناث	90	14.06	0.94	45٪
الصف الدراسي	الأول	74	13.31	0.572	37٪
	الثاني	83	14.36	0.616	41.5٪
	الثالث	43	14.88	0.879	21.5٪
العينة ككل		200	14.09	0.912	100٪

- **العينة الأساسية**: هي تلك العينة التي تم تطبيق أدوات البحث عليها للخروج بمجموعة من النتائج والمقترحات التي تساعد على التحقق من صحة الفروض الخاصة بالبحث، وتكونت تلك العينة من (215) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، تم اختيارهم من المدارس الخاصة والحكومية الواقعة بمحافظة القاهرة والتابعة لإدارة المعادي التعليمية، وممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (13–16) سنة، ومتوسط عمري (14.15) وانحراف معياري (0.922)، وبواقع (110 ذكور، 105 إناث)، وفيما يلي جدول يوضح المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية.

جدول (2)

المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية من حيث النوع والصف الدراسي ونوع التعليم.

المتغير	التوزيع	ن	المتوسط الحسابي للعمر الزمني	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	110	13.44	0.498	51.16٪
	إناث	105	14.9	0.613	48.84٪

الصف الدراسي	الأول الإعدادي	74	13.16	0.371	34.42٪
	الثاني الإعدادي	83	14.27	0.444	38.6٪
	الثالث الإعدادي	58	15.26	0.442	26.98٪
نوع التعليم	خاص	106	14.36	0.997	49.3٪
	حكومي	109	13.95	0.798	50.7٪
العينة الكلية		215	14.15	0.922	100٪

أدوات البحث:

اشتملت أدوات البحث على مقياس التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية إعداد/ الباحث، ومقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية إعداد/ الباحث، وفيما يلي عرض موجز لخطوات إعداد تلك الأدوات وخصائصها السيكومترية:

ثانيًا: مقياس التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية إعداد/ الباحث

الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى تقييم مستوى التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

خطوات إعداد المقياس:

1. الاطلاع على الأطر النظرية الخاصة بمقياس التوافق النفسي، و الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت التوافق النفسي .
2. الاطلاع على المقاييس و الاختبارات التي تقيس مفردات مقياس التوافق النفسي بعد الاطلاع علي المقاييس المختلفة التي تناولت مقياس التوافق النفسي .
3. تم إعداد الصورة الأولية للمقياس و يتكون من (٢٣) عبارة تقيس التوافق النفسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، ثم عرض المقياس في صورته الأولية علي المختصين في اللغة العربية حتي يتم ضبطه من الناحية اللغوية .
4. تم عرض المقياس علي ٨ محكمين من المختصين في علم النفس و الصحة النفسية، للتحقق من مدي ملائمة تلك العبارات لقياس التوافق النفسي لدي تلاميذ المرحلة

الإعدادية، ثم اعتماد العبارات التي اتفقوا عليها (٨٠٪) فأكثر من المختصين، و تم تعديل بعض عبارات المقياس في صورته الأولية .

5. تم تطبيق المقياس علي عينه استطلاعية (٥٠٠) تلميذ و تلميذة، للتحقق من الشروط السيكومترية للمقياس من صدق و ثبات .

6. تصحيح المقياس: بعد تطبيقه، صحح وفقاً لمعايير التصحيح لمقياس (ليكرت)

وصف المقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٢٠) عبارة لقياس التوافق النفسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

– طريقة تطبيق و تصحيح المقياس:

يمكن تطبيق المقياس بصورة فردية أو جماعية، لكل عبارة أربعة اختيارات هي (نادراً، قليلاً، غالباً، دائماً)، فإذا أجاب الفرد (دائماً)يحصل على أربعة درجات و(غالباً) يحصل علي ثلاثة درجات و(قليلاً) يحصل على درجتان و (نادراً) يحصل على درجة واحدة، مع ملاحظة أختلاف اتجاهات التقدير لبعض العبارات السلبية، و بذلك تتراوح درجات المقياس بين (٢٠ – ١٠٠) درجة .

مرت عملية إعداد المقياس بخطوات متعددة، كالتالي:

الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد/ الباحث:

قام الباحث بالتحقق من صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

أولًا: صدق المقياس

قام الباحث بحساب صدق المقياس بعدة طرائق للتأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه وهذه الطرائق هي: صدق المحكمين، صدق المقارنة الطرفية، وفيما يلي النتائج التي حصل عليها الباحث.

- **الصدق الظاهري (المحكمين):**

تم عرض المقياس علي مجموعة من الأساتذة في الصحة النفسية و علم النفس، حيث تم عرض المقياس علي 8 من المحكمين لإبداء أرائهم حول مدي مناسبة عبارات المقياس و قد تم الأخذ بمقترحاتهم و تم تعديل بعض العبارات التي رأي المحكمين تعديلها، و الإبقاء على العبارات التي حصلت علي نسبة اتفاق (٨٠٪ فأكثر .

- **صدق المقارنة الطرفية:**

تم حساب قيمة « ت « لدلالة الفروق بين متوسطي درجات (54) تلميذًا وتلميذة من التلاميذ مرتفعي الأداء، و(54) تلميذًا وتلميذة من التلاميذ منخفضي الأداء على مقياس التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية إعداد/ الباحث، بتقسيم ٪27 للأدائين المرتفع والمنخفض، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (3)

نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية إعداد/ الباحث

المتغيرات	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت»	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي	مرتفعي الأداء	54	64.17	4.206	106	28.473	دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	54	38.85	5.000			

قيمة « ت « الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 1.980 قيمة « ت « الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 = 2.617

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيًا عند مستوى0.001 بين متوسطي درجات التلاميذ مرتفعي ومنخفضي الأداء على الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في اتجاه التلاميذ مرتفعي الأداء؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس، وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

ثانيًا: تجانس المفردات (الاتساق الداخلي)

تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (200) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ للتعرف على مدى

تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، والجدول (4) يوضح قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (4)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي.

المفردات	قيمة معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردات	قيمة معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
1	0.509**	11	0.421**
2	0.437**	12	0.430**
3	0.449**	13	0.446**
4	0.519**	14	0.591**
5	0.368**	15	0.479**
6	0.531**	16	0.460**
7	0.456**	17	0.546**
8	0.337**	18	0.428**
9	0.311**	19	0.299**
10	0.504**	20	0.414**

(*). دال عند مستوى 0.05 (**). دال عند مستوى 0.01

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.299**–0.591**)، وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، مما يؤكد على تماسك المقياس وتجانسه الداخلي.

ثالثًا: ثبات المقياس

قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقتين هما: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا–كرونباخ، على عينة قوامها (215) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (5)

معاملات ثبات مقياس التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية إعداد/ الباحث.

المتغير	عدد المفردات	التجزئة النصفية «سبيرمان براون"		معامل جوتمان	معامل ألفا-كرونباخ
		قبل التصحيح	بعد التصحيح		
الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي	20	0.712	0.832	0.830	0.790

ويتضح من خلال الجدول (5) أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات عالية، مما يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق والاستخدام.

المقياس في صورته النهائية وطريقة تصحيحه:

تكون المقياس في صورته النهائية بعد إجراء الخصائص السيكومترية من (20) مفردة تهدف إلى قياس التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ ويتطلب من تلاميذ المرحلة الإعدادية قراءة المفردات المعروضة عليهم ضمن المقياس بدقة وإمعان، والقيام باختيار البديل الذي يتناسب وشخصيتهم من بين أربعة بدائل هي: (نادرًا، قليلًا، غالبًا، دائمًا)، ويُمنح درجة (4، 3، 2، 1) بالترتيب لكل مفردة من مفردات المقياس السلبية، و(1، 2، 3، 4) لكل مفردة من المفردات الإيجابية، وقد بلغت الدرجة الأعلى على المقياس (80) درجة، بينما بلغت أقل درجة (20).

ثانيا: مقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية اعداد / الباحث

الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى تقييم حدة فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتقدير أعراض هذا الاضطراب.

خطوات اعداد المقياس:

1. الاطلاع علي الأطر النظرية الخاصة بمقياس فرط الحركة و أبعاده الثلاثة فرط النشاط الحركي و تشتت الإنتباه و الإندفاعية، و الاطلاع علي الدراسات السابقة التي تناولت مقياس فرط الحركة بأبعاده الثلاثة .

2. الاطلاع علي المقاييس و الاختبارات التي تقيس مقياس فرط الحركة بأبعاده الثلاثة بعد الاطلاع على المقاييس المختلفة التي تناولت هذا المقياس بأبعاده الثلاثة .

3. تم أعداد الصورة الأوليه للمقياس بأبعاده الثلاثة و يتكون من ٣٨ عبارة تقيس فرط النشاط الحركي بأبعاده الثلاثة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، ثم عرض المقياس في صورتة الأولية علي المختصين في اللغة العربية حتي يتم ضبطه من الناحية اللغوية .

4. تم عرض المقياس بأبعادة الثلاثة علي ٨ محكمين من المختصين في الصحة النفسية و علم النفس، للتحقيق من مدي ملائمة تلك العبارات لقياس فرط النشاط الحركي بأبعاده الثلاثة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، ثم اعتماد العبارات التي اتفق عليها (٨٠٪) فأكثر من المختصين، و تم تعديل بعض عبارات المقياس في صورتة الأولية.

5. تم تطبيق المقياس علي عينه استطلاعية (٥٠) تلميذ و تلميذة للتحقق من الشروط السكومترية للمقياس من صدق و ثبات .

6. تصحيح المقياس: بعد تطبيقه، صحح وفقاً لمعايير التصحيح لمقياس (ليكرث الثلاثي) .

يتكون المقياس في صورته النهائية من (35) عبارة لقياس فرط النشاط الحركي بأبعاده الثلاثة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

طرق تطبيق و تصحيح المقياس:

يمكن تطبيق المقياس بصورة فردية أو جماعية، لكل عبارة أربعة اختيارات هي (نادراً، قليلاً، غالباً، دائما ً)، فإذا أجاب الفرد (دائماً) يحصل علي أربعة درجات و (غالباً) يحصل على ثلاثة درجات و (قليلاً) يحصل درجتان و(نادراً) يحصل على درجة واحدة، مع ملاحظة أختلاف اتجاهات التقدير لبعض العبارات السلبية، وبذلك تتراوح درجات المقياس بين (20 – 100) درجة .

الخصائص السيكومترية لمقياس فرط النشاط الحركي بأبعاده الثلاثة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية إعداد الباحث قام الباحث بالتحقق من صدق و ثبات المقياس علي النحو التالي:

أولاً صدق المقياس:

قام الباحث بحساب صدق المقياس بعدة طرائق للتأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه و هذة الطرائق هي: صدق المحكمين، صدق المقارنة الطرفية، و فيما يلي النتائج التي حصل عليها الباحث .

الخصائص السيكومترية لمقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية إعداد/ الباحث:

قام الباحث بالتحقق من صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

أولًا: صدق المقياس

قام الباحث بحساب صدق المقياس بعدة طرائق للتأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه وهذه الطرائق هي: صدق المحكمين، صدق المقارنة الطرفية، الصدق العاملي، وفيما يلي النتائج التي حصل عليها الباحث:

الصدق الظاهري للمحكمين

تم عرض المقياس علي مجموعة من الأساتذة في الصحة النفسية و علم النفس، حيث تم عرض المقياس علي (٨) من المحكمين لإبداء أرائهم حول مدي مناسبة عبارات المقياس، و قد تم الأخذ بمقترحاتهم و تم تعديل بعض العبارات التي رأي المحكمين تعديلها و الإبقاء على العبارات التي حصلت علي نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر .

- **صدق المقارنة الطرفية:** تم حساب قيمة « ت « لدلالة الفروق بين متوسطي درجات (54) تلميذًا وتلميذة من التلاميذ مرتفعي الأداء، و(54) تلميذًا وتلميذة من التلاميذ منخفضي الأداء على مقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية إعداد/ الباحث، بتقسيم ٪27 للأدائين
- المرتفع والمنخفض، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (6)

نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه.

المتغيرات	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
فـرط النشاط الحركي	مرتفعي الأداء	54	28.54	6.303	106	18.817	دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	54	12.31	0.639			
الاندفاعية	مرتفعي الأداء	54	35.28	6.135	106	19.897	دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	54	18.2	1.459			
قصور الانتباه	مرتفعي الأداء	54	19.04	2.754	106	26.646	دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	54	8.35	1.049			
المقياس ككل	مرتفعي الأداء	54	75.85	9.594	106	23.68	دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	54	42.91	3.53			

قيمة « ت « الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 1.980 قيمة « ت « الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 = 2.617

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيًا عند مستوى0.001 بين متوسطي درجات التلاميذ مرتفعي ومنخفضي الأداء على الدرجة الكلية لمقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وأبعاده الفرعية (فرط النشاط الحركي، الاندفاعية، قصور الانتباه) في اتجاه التلاميذ مرتفعي الأداء؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس، وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

- **الصدق العاملي Factor Validity**:

هو أسلوب إحصائي يهدف إلى تحديد الحد الأدنى من العوامل التحتية أو التكوينات الفرضية اللازمة لتفسير الارتباطات البينية بين مجموعة من الاختبارات أو الفقرات أو المتغيرات، ومن ثم فهو يعد من أهم الأساليب الإحصائية التي تستخدم في تقدير صدق التكوين الفرضي للاختبارات النفسية، بالإضافة إلى أنه يحدد درجة تشبع عباراته بكل عامل من العوامل، وهذه التشبعات تمثل معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والعوامل، ويطلق على هذه المعاملات الصدق العاملي (علي ماهر خطاب، 2004، 343-344).

وقد اتبع الباحث الخطوات التالية لإجراء التحليل العاملي:

- **تبويب البيانات ورصدها.**
- **حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس:**

تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.v.26، وذلك على عينة قوامها (200) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، وجدول (7) يوضح معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (7)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية إعداد/ الباحث.

المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتبـاط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
1	0.406**	10	0.459**	19	0.312**	28	0.426**
2	0.475**	11	0.554**	20	0.443**	29	0.327**
3	0.369**	12	0.526**	21	0.445**	30	0.456**
4	0.383**	13	0.564**	22	0.325**	31	0.417**
5	0.320**	14	0.474**	23	0.470**	32	0.472**
6	0.318**	15	0.544**	24	0.404**	33	0.396**
7	0.340**	16	0.376**	25	0.492**	34	0.492**
8	0.326**	17	0.380**	26	0.370**	35	0.469**
9	0.489**	18	0.408**	27	0.378**		

(*). دال عند مستوى 0.05 (**). دال عند مستوى 0.01

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (0.312**-0.564**)، وجميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01؛ وهذا يدلل على تجانس مفردات مقياس فرط الحركة

المصحوب بتشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية إعداد/ الباحث واتساقه الداخلي؛ وبهذا يظل عدد مفردات المقياس (35) مفردة تم إجراء التحليل العاملي عليها.

- **إجراء التحليل العاملي الاستكشافي:**

أجر الباحث التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principle Component، والتي وضعها « هويتلنج Hottelling « حيث إنها تؤدي إلى تشبعات دقيقة، وقد تم إجراء التحليل العاملي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS. V.26 على عينة قوامها (200) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتم التحقق من مدى كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي للمقياس من خلال اختبار كفاية العينة (KMO Kaiser–Meyer–Olkin)، حيث بلغت قيمته (0.733) وهي قيمة أكبر من (0.60) مما يدل على كفاية العينة وملاءمتها، كما تم استخدام محك كايزر في تقدير العامل المستخلص كمؤشر للتوقف أو الاستمرار في استخلاص العوامل التي تمثل البناء الأساسي، حيث تم الإبقاء على العوامل التي تزيد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح والتي تتضمن ثلاثة تشبعات إحصائيًا على الأقل، ويرى (كاتل) أن هذا المحك يتميز بالثبات والاستقرار في حالة المصفوفات التي يزداد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح. كما أُستخدم محك جيلفورد الذي يعتبر محك التشبع الجوهري للعبارة على العامل الذي يعتبر دالًا إحصائيًا وهو (0.3+، 0.3–) أو أكثر، وقد تم استخدام طريقة التدوير فاريماكس Varimax للتدوير المتعامد للمصفوفات الارتباطية لفقرات مقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه للوصول إلى صورة مقبولة للمقياس يمكن تفسير العوامل وفقًا لها؛ وبناءً على ذلك تم استبعاد مفردة واحدة يقل تشبعها عن (0.3) وتأخذ رقم (6)، ومن ثم أصبح طول المقياس يتكون من (34) مفردة، وأسفر التحليل العاملي عن تشبع مفرداته على ثلاثة عوامل جوهرية، وبلغت نسبة التباين العاملي الكلي ٪37.49، والجدول الآتي يوضح العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين.

جدول (8)

العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين لمقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه.

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
العامل الأول	5.272	15.062٪	15.062٪
العامل الثاني	4.507	12.878٪	27.94٪
العامل الثالث	3.342	9.55٪	37.49٪
اختبار كايزر-ماير-أوليكن = 0.733			
اختبار بارتليت = 2940.931 دال عند مستوى ثقة 0.001			

والشكل البياني (3) يوضح عدد العوامل المستخرجة **:

ويتضح من الشكل البياني (3) أن عدد النقاط التي تسبق الخط المستقيم أو تقع على الخط الذي يقطع المنحنى بالعرض هما (3) ثلاث نقاط أي أن هناك ثلاثة عوامل جذرهما الكامن أكبر من الواحد الصحيح، لذا فإن عدد العوامل الأنسب لإجراء التحليل العاملي هو ثلاثة، وفيما يلي مصفوفة العوامل التي نتجت عن التحليل العاملي.

جدول (9)

مصفوفة العوامل الدالة إحصائيًا وتبعاتها بعد تدوير المتغيرات.

المفردات	العوامل		
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
18	0.835		
22	0.800		
24	0.793		
17	0.762		
16	0.748		
19	0.672		
12	0.620		
11	0.598	0.337	
10	0.524		

13	0.466	0.376	
14	0.441		
15	0.414		0.413
23		0.672	
34		0.620	
20		0.606	
35		0.601	
25		0.568	
26		0.558	
30		0.520	
32		0.439	0.363
4		0.437	
29		0.413	
27		0.407	
21		0.403	0.307
31		0.400	0.340
28		0.363	
7		0.356	
6			
9			0.788
2			0.764
5			0.566
3			0.548
8			0.463
33			0.451
1			0.428

وفيما يلي تفسير لهذه العوامل سيكولوجياً بعد تدوير المتغيرات، وتم ترتيب معاملات تشبع المفردات على العوامل تنازليًا.

نتائج التحليل العاملي الاستكشافي:

العامل الأول:

ويفسر العامل الأول (15.062٪) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير)، وتشبعت عليه (12) مفردة، وهي: 18، 22، 24، 17، 16، 19، 12، 11، 10، 13، 14، 15 (أرقام المفردات خاصة بالصورة الأولية للمقياس)، والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

جدول (10)

معاملات تشبع مفردات العامل الأول (الاندفاعية).

رقم المفردة	رقم المفردة في الصورة الأولية	المفردات	معامل التشبع
1	18	ممكن أن يفضح السر بسرعة وسهولة.	0.835
2	22	يعاني من الذهول والحيرة والارتباك.	0.800
3	24	لا يصغي للأخرين .	0.793
4	17	غير قادر علي ايقاف حركته.	0.762
5	16	من السهل أن يصرخ أو يبكي.	0.748
6	19	يضرب الأخر بعنف.	0.672
7	12	لا يستطيع السيطرة علي أفعاله .	0.620
8	11	عنيد ومعارض.	0.598
9	10	افراط حركي اندفاعي لا يهدأ.	0.524
10	13	يصعب عليه الانتظار.	0.466
11	14	يلامس احيانا أشياء غير متوقعة.	0.441
12	15	دائم الشجار ومولع بالعراك مع الأخرين.	0.414

وتعكس مفردات هذا العامل من الناحية السيكولوجية النظرية « «، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل **(الاندفاعية)**.

العامل الثاني:

ويفسر العامل الثاني (12.878٪) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير)، وتشبعت عليه (15) مفردة، وهي: 23، 34، 20، 35، 25، 26، 30، 32، 4، 29، 27، 21، 31،

28، 7 (أرقام المفردات خاصة بالصورة الأولية للمقياس)، والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

جدول (11)

معاملات تشبع مفردات العامل الثاني (قصور الانتباه).

رقم المفردة	رقم المفردة في الصورة الأولية	المفردات	معامل التشبع
13	23	الفشل في اتمام المهام أو الانشطة التي يبدأها.	0.672
14	34	يفقد بعض الاشياء والأدوات.	0.620
15	20	اتلاف الأشياء.	0.606
16	35	عدم الاهتمام أو اللامبالاة بعملية التعلم.	0.601
17	25	ليس لديه القدرة علي متابعة التفاصيل .	0.568
18	26	ليس لديه القدرة علي التركيز .	0.558
19	30	ينسي الاشياء الهامة لانتهاء المهام.	0.520
20	32	يفشل في متابعة التعليمات التي توجه اليه .	0.439
21	4	لا يستجيب للتعليمات .	0.437
22	29	تشتيت انتباهه بسرعة يفعل المثيرات وبشكل غير عادي.	0.413
23	27	يعاني من الشرود وأحلام اليقظة.	0.407
24	21	يحتاج الي جهد الانتباه وتعليمات المعلم.	0.403
25	31	يفشل في تنظيم المهام وتنفيذها.	0.400
26	28	كثير ما ينشغل بذاته.	0.363
27	7	التواصل الاجتماعي مع الأخرين ضعيف.	0.356

وتعكس مفردات هذا العامل من الناحية السيكولوجية النظرية « «، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (قصور الانتباه).

العامل الثالث:

ويفسر العامل الثالث (٪9.55) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير)، وتشبعت عليه (7) مفردات، وهي: 9، 2، 5، 3، 8، 33، 1 (أرقام المفردات خاصة بالصورة الأولية للمقياس)، والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

جدول (12)

معاملات تشبع مفردات العامل الثالث (فرط النشاط الحركي).

رقم المفردة	رقم المفردة في الصورة الأولية	المفردات	معامل التشبع
28	9	يغيب عن الدراسة دون عذر .	0.788
29	2	سلوكيات متكررة لدرجة الإزعاج.	0.764
30	5	تظهر عليه أعراض اللامبالاة والإهمال.	0.566
31	3	بسبب صخباً وضوضاء داخل الصف .	0.548
32	8	سلوكه لا يمكن توقعه .	0.463
33	33	التعرض للحوادث بسبب نقص الانتباه.	0.451
34	1	الخروج من الصف عده مرات بدون مبرر.	0.428

وتعكس مفردات هذا العامل من الناحية السيكولوجية النظرية « «، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (فرط النشاط الحركي).

ثانيًا: تجانس المفردات (الاتساق الداخلي)

- **حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل، والدرجة الكلية للمقياس:**

تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (200) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، والجدول (13) يوضح قيم معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (13)

معاملات الارتباط بين المفردات والعوامل والدرجة الكلية لمقياس

فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه

العامل	المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
العامل الأول (الاندفاعية)	10	0.598**	0.467**	16	0.688**	0.374**
	11	0.670**	0.559**	17	0.718**	0.387**
	12	0.686**	0.529**	18	0.771**	0.414**
	13	0.588**	0.569**	19	0.636**	0.323**
	14	0.544**	0.484**	22	0.714**	0.326**
	15	0.527**	0.544**	24	0.727**	0.407**
العامل الثاني (قصور الانتباه)	4	0.445**	0.376**	28	0.500**	0.424**
	7	0.405**	0.338**	29	0.454**	0.323**
	20	0.587**	0.445**	30	0.575**	0.456**
	21	0.534**	0.446**	31	0.496**	0.419**
	23	0.578**	0.467**	32	0.566**	0.472**
	25	0.611**	0.493**	34	0.575**	0.489**
	26	0.535**	0.371**	35	0.569**	0.459**
	27	0.462**	0.375**			
العامل الثالث (فرط النشاط الحركي)	1	0.568**	0.411**	8	0.589**	0.329**
	2	0.681**	0.470**	9	0.699**	0.483**
	3	0.563**	0.373**	33	0.585**	0.398**
	5	0.629**	0.324**			

(*) ترمز إلى مستوى دلالة 0.05 (**). ترمز إلى مستوى دلالة 0.01

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين المفردات وكل من العوامل الفرعية والدرجة الكلية للمقياس بعد إجراء التحليل العاملي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01، مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها،

وترابط وتماسك المقياس وعوامله، وبهذا يظل عدد مفردات المقياس (34) مفردة بعد إجراء الاتساق الداخلي عليه.

- **حساب معاملات الارتباط بين العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس:**

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (200) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، والجدول (14) يوضح معاملات الارتباط بين درجات العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (14)

معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه

المتغيرات	العامل الأول (الاندفاعية)	العامل الثاني (قصور الانتباه)	العامل الثالث (فرط النشاط الحركي)	الدرجة الكلية للمقياس
العامل الأول (الاندفاعية)	1	0.227**	0.148*	0.689**
العامل الثاني (قصور الانتباه)	0.227**	1	0.461**	0.805**
العامل الثالث (فرط النشاط الحركي)	0.148*	0.461**	1	0.647**
الدرجة الكلية للمقياس	0.689**	0.805**	0.647**	1

(*). ترمز إلى مستوى دلالة 0.05 (**). ترمز إلى مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق تمتع العوامل الفرعية بمعاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة 0.05 و0.01 بينها وبعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه، وهي معاملات ارتباط جيدة ومطمئنة، وهذا يدل على تجانس المقياس من حيث العوامل الفرعية.

ثالثًا: ثبات المقياس

قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقتين هما: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا-كرونباخ،

على عينة قوامها (200) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (15)

معاملات ثبات مقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه.

المتغيرات	عدد المفردات	معامل التجزئة «سبيرمان-براون"		معامل جوتمان	معامل ألفا-كرونباخ
		قبل التصحيح	بعد التصحيح		
العامل الأول (الاندفاعية)	12	0.874	0.933	0.932	0.876
العامل الثاني (قصور الانتباه)	15	0.716	0.835	0.830	0.811
العامل الثالث (فرط النشاط الحركي)	7	0.494	0.664	0.658	0.727
المقياس ككل	34	0.825	0.904	0.904	0.863

ويتضح من خلال الجدول (15) أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات جيدة ومطمئنة، مما يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق والاستخدام.

المقياس في صورته النهائية وطريقة تصحيحه:

تكون المقياس في صورته النهائية بعد إجراء الخصائص السيكومترية من (34) مفردة مُوزعة على (3) عوامل تهدف إلى تقييم حدة أعراض اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه؛ ويتطلب من القائمين بالتقييم قراءة المفردات المعروضة عليهم ضمن المقياس بدقة وإمعان، والقيام باختيار البديل الذي يتناسب وشخصية التلاميذ بطيئي التعلم من بين أربعة بدائل هي: (نادرًا، قليلًا، غالبًا، دائمًا)، ويُمنح درجة (1، 2، 3، 4) بالترتيب لكل مفردة من مفردات المقياس السلبية، و(4، 3، 2، 1) لكل مفردة من المفردات الإيجابية، بحيث بلغت الدرجة الأعلى على المقياس (136) درجة، بينما بلغت أقل درجة (34)، بحيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع شدة أعراض اضطراب

فرط الحركة لدى التلاميذ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض شدة أعراض اضطراب فرط الحركة لدى التلاميذ.

جدول (16)

توزيع المفردات على العوامل المُستخرجة لمقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه

إعداد/ الباحث.

العوامل	عدد المفردات	أرقام المفردات
العامل الأول (الاندفاعية)	12	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12
العامل الثاني (قصور الانتباه)	15	13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27
العامل الثالث (فرط النشاط الحركي)	7	28، 29، 30، 31، 32، 33، 34
إجمالي عدد مفردات المقياس		34 مفردة

خطوات إجراء البحث:

اتبع الباحث عدة خطوات لإعداد البحث الحالي، تمثلت فيما يلي:

الأساليب الإحصائية المُستخدمة:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- النسب المئوية.
- اختبار « ت « لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة.
- معامل الارتباط الخطي لبيرسون.
- معامل ألفا-كرونباخ.
- التجزئة النصفية (معادلتي سبيرمان-براون، جوتمان).
- التحليل العاملي الاستكشافي.

نتائج البحث ومناقشتها:

تناول الباحث في هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها، وتفسيرها في ضوء الدراسات والأدبيات النظرية التي تناولت متغيري التوافق النفسي وفرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وفيما يلي النتائج المتعلقة بفروض البحث:

- **نتائج الفرض الأول ومناقشتها:**

ينص الفرض الأول على أنه « توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية على مقياس التوافق النفسي ودرجاتهم على مقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه «، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث الحالي معامل الارتباط الخطي لبيرسون Pearson Correlation Coefficient للكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيري التوافق النفسي وفرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وفيما يلي الجدول (17) الذي يوضح النتائج التي حصل عليها الباحث، و تتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمود، 1992) و أشارت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة إرتباطية بين النشاط الحركي و احساس الطفل بقيمتة، كما توجد علاقة إرتباطية بين التوافق النفسي و النشاط الحركي و شعور الطفل بالانتماء فكلما زاد التوافق النفسي قلت حدة النشاط الزائد و كذلك دراسة (الدردير، 1999)، التي أشارت نتائجها إلي وجود توافق نفسي و بين قلة النشاط الزائد .

و يفسر الباحث ذلك بأن الصحة النفسية و التوافق النفسي لدي التلاميذ يجعلهم في حالة من الثبات الاندفاعي و قلة من النشاط الزائد و عدم تشتت في الإنتباه أثناء العملية التعليمية .

جدول (17)

معاملات الارتباط بين التوافق النفسي وفرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (ن= 215).

المتغيرات	الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي
الاندفاعية	-0.251**
قصور الانتباه	-0.288**
فرط النشاط الحركي	-0.178**
الدرجة الكلية لمقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه	-0.340**

(**) دال عند مستوى 0.01 **(*) دال عند مستوى 0.05**

يتضح من الجدول السابق **تحقق الفرض الأول وصحته**، حيث أشارت هذه النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 بين الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي وكل من الدرجة الكلية لمقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه وأبعاده الفرعية (الاندفاعية، قصور الانتباه، فرط النشاط الحركي) لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وهذا يعني أنه كلما ارتفع مستوى التوافق النفسي لدى التلاميذ انخفضت حدة اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه لديهم.

- **نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:**

ينص هذا الفرض على أنه « توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية على مقياس التوافق النفسي تُعزى لاختلاف نوع التعليم (خاص، حكومي) «، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار « ت « للمجموعات المستقلة Independent sample T. Test للتحقق من دلالة الفروق ومعرفة اتجاهها، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ التعليم الخاص والحكومي على مقياس التوافق النفسي، و تتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسين عبدالغفار، 2006) و أشارت النتائج إلى انخفاض مفهوم الذات لدي ذوي اضطراب النشاط الزائد و إرتفاع درجة العدوان لديهم، و تتفق دراسة (عبد القادر، 1993) مع هذا الفرض بين دور البيئة التعليمية و البيئة الأسرية مع أبنائهم،

و يفسر الباحث ذلك بأن الحالة الاجتماعية المرتفعة في المعيشة يكون لديهم توافق نفسي و كذلك مستوي التعليم الجيد و خاصة التعليم الخاص عنه في الحكومة .

جدول (18)

نتائج اختبار « ت « لدلالة الفروق على مقياس التوافق النفسي تبعًا نوع التعليم (خاص، حكومي).

المتغيرات	نوع التعليم	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية "د.ح"	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي	خاص	106	50.06	8.196	213	2.027	(0.044) دالة عند 0.05
	حكومي	109	47.72	8.724			

قيمة « ت « الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 1.960 قيمة « ت « الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 = 2.576

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول السابق أن قيمة « ت « المحسوبة على مستوى الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي قد بلغت (2.027)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى 0.05، وهذا يشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ التعليم الخاص والحكومي في التوافق النفسي لصالح تلاميذ التعليم الخاص؛ وهذا يدل على تحقق الفرض الثاني، والشكل البياني التالي يوضح الفروق بين تلاميذ التعليم الخاص والحكومي على مقياس التوافق النفسي:

3. نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه « توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية على مقياس التوافق النفسي تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث) «، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار « ت « للمجموعات المستقلة In-dependent sample T. Test للتحقق من دلالة الفروق ومعرفة اتجاهها، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس التوافق النفسي، و تتفق هذه النتيجة مع دراسة (بيدروكريس، 2012) و التي أشارت النتائج أن الصحة

النفسية للتلميذات أكثر من التلاميذ بسبب المناخ الأسري الجيد و المناخ التعليمي، و كذلك دراسة (الشريف، 1991) تتفق مع نتائج هذا الفرض إلي وجود علاقة إرتباطية بين التوافق النفسي لدي الذكور والإناث علي النشاط الحركي لصالح الإناث .

و يفسر الباحث ذلك بأن الصحة النفسية و التوافق النفسي لدي الإناث أفضل من الذكور و يرجع ذلك إلي الاستقرار الإنثوي و الخجل و الهدوء و الاطمئنان و الثبات الإندفاعي لديهم .

جدول (19)

نتائج اختبار « ت « لدلالة الفروق على مقياس التوافق النفسي تبعًا للنوع (ذكور، إناث).

المتغيرات	النوع	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية "د.ح"	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي	ذكور	110	45.58	7.000	213	-6.284	(0.00) دالة عند 0.01
	إناث	105	52.31	8.656			

قيمة « ت « الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 1.960 قيمة « ت « الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 = 2.576

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول السابق أن قيمة « ت « المحسوبة على مستوى الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي قد بلغت (6.284-)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، وهذا يشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ الذكور والإناث في التوافق النفسي لصالح التلميذات (الإناث)؛ وهذا يدل على تحقق الفرض الثالث، والشكل البياني التالي يوضح الفروق بين التلاميذ الذكور والإناث على مقياس التوافق النفسي:

4. نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه « توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية على مقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف نوع التعليم (حكومي، خاص)»، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم

استخدام اختبار « ت « للمجموعات المستقلة Independent sample T. Test للتحقق من دلالة الفروق ومعرفة اتجاهها، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ التعليم الخاص والحكومي على مقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه وأبعاده الفرعية، و تتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمود، 1992)، و أشارت نتائج الدراسة إلي الكشف عن مستوي التوافق النفسي لدي بعض التلاميذ من ذوي النشاط الزائد و كذلك دراسة (عبد القادر، 1993)، و أوضحت النتائج أن اتجاهات أباء و أمهات ذوي النشاط الزائد أكثر تسلطا و

إهمالا و إثارة للألم النفسي و تفرقة و حماية زائدة .

و يفسر الباحث ذلك بأن التوافق النفسي و الصحة النفسية الجيدة تعمل علي الاستقرار في فرط النشاط الحركي بأبعاده الثلاثة (الإندفاعية – فرط الحركة –تشتت الإنتباه) .

جدول (20)

نتائج اختبار « ت « لدلالة الفروق في فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه وأبعاده الفرعية تبعًا لنوع التعليم.

المتغيرات	نوع التعليم	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية "د.ح»	قيمة "ت» المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الاندفاعية	خاص	106	20.13	8.117	213	0.533	(0.595) غير دالة إحصائيًا
	حكومي	109	19.57	7.373			
قصور الانتباه	خاص	106	26.68	7.842	213	-0.260	(0.795) غير دالة إحصائيًا
	حكومي	109	26.96	8.177			
فرط النشاط الحركي	خاص	106	13.63	4.709	213	-0.751	(0.453) غير دالة إحصائيًا
	حكومي	109	14.11	4.619			
الدرجة الكلية للمقياس	خاص	106	60.44	14.886	213	-0.097	(0.922) غير دالة إحصائيًا
	حكومي	109	60.64	15.034			

قيمة « ت « الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 1.960 قيمة « ت « الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 = 2.576

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول السابق أن قيم « ت « المحسوبة قد بلغت (0.097–، 0.533، 0.260–، 0.751–) على مستوى الدرجة الكلية لمقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه وأبعاده الفرعية، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ التعليم الخاص والحكومي في الدرجة الكلية لمقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه، وأبعاده الفرعية (الاندفاعية، قصور الانتباه، فرط النشاط الحركي)؛ وهذا يدل على عدم تحقق الفرض الرابع، والشكل البياني التالي يوضح الفروق بين تلاميذ التعليم الخاص والحكومي على مقياس فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه وأبعاده الفرعية:

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث، يوصي بالنقاط التالية:

1. الأهتمام بتلاميذ المرحلة الإعدادية من التعليم الأساسي بأعتبارهم مرحلة مصيرية يسعي فيها الطالب للحصول على نسبة تؤهله للدراسة الثانوية.
2. تنمية التفكير الإيجابي لدي الطلاب و إكسابهم مهارات تحفيز الذات و التخلص من الاعتقاد النفسي السلبي عن الذات.
3. قيام المؤسسات التعليمية المختصة بالتوعية و الإرشاد متمثلة في قسم التوعية التربوية و الرعاية الطلابية بتنظيم فاعليات لتوعية الطلاب و المعلمين و أفراد المجتمع عامة حول كيفية التوافق النفسي لطلاب المرحلة الإعدادية.
4. عقد دورات تدريبية لتلاميذ المرحلة الإعدادية من قبل المختصين في المؤسسات التعليمية عن كيفية التخطيط الجيد و إدارة الوقت، و كيفية تعديل الأفكار و الأحاديث السلبية إلي إيجابية بأعتبارها من مسببات التوافق النفسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
5. تقليل المشتتات و زيادة الأنشطة الترفيهية في البيئة التعليمية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في القاعات الدراسية و مكاتبهم المنزلية، و المكتبات بما يتناسب مع قدراتهم التعليمية و الاستيعابية

بحوث مقترحة:

وفي ضوء الأطر النظرية والأدبية والنتائج المستخلصة من البحث الحالي، يمكن اقتراح ما يلي:

1. التوافق النفسي و علاقته بالتحصيل الأكاديمي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
2. التوافق النفسي و علاقته بمستوي القلق لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
3. فاعلية برنامج إرشادي لرفع مستوي التوافق النفسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
4. التوافق النفسي و علاقته بالانترنت لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
5. التوافق النفسي و علاقته بالإتزان الانفعالي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .
6. أثر برنامج ترويحي رياضي مقترح علي التوافق النفسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
7. التوافق النفسي و علاقته بالسلوك العدواني لدى بعض تلاميذ المرحلة الإعدادية.
8. التوافق النفسي و علاقته ببعض المهارات الاجتماعيه الطلابية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجع

المراجع العربية

- اسماعيل طه (2006) الضغوط المهنية وعلاقتها بالتوافق المهنى لدى اساتذة الجامعة – مجلة البجوث التربوية والنفسية – العدد 12
- الشريف (1991) دراسة النشاط الزائد وعلاقته بالاستعداد الذهنى واساليب معاملة الام لدى الاطفال ما قبل المدرسة – مجلة كلية التربية – اسيوط – مصر – العدد 207
- حامد عبد السلام زهران (2005) التوجيه والارشاد النفسي – القاهرة – عالم الكتب
- الدرديرى (1999) العوامل النفسية المميزة للتلاميذ ذوى اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد مقارنة بالتلاميذ الاسوياء – دراسات تربوية واجتماعية – العدد 4 – 5
- يحيى خولة احمد (2000) الاضطرابات السلوكية والانفعالية ط1 – عمان – دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
- حسين عبد الغفار (2006) مفهوم الذات والسلوك العدوانى لدى ذوى اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالحركة المفرطة – دراسات عربية فى علم النفس – العدد 1 – 5
- زينب شقير (2000) نداء من الابن الموفق سلسلة سيكولوجيات الفئات الخاصة والمعاقين – مصر
- على ماهر (2007) القياس والتقويم ف العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية – ط 6 – القاهرة – مكتبة الانجلو المصرية
- نايف عابد الزراع (2007) اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد دليل عملى للاباء والمختصين

- – ط 1 – دار الفكر
- عبد الله بن حميد حمدان (2003) الامان النفسى وعلاقته بالتحصيل الدراسى لدى طلاب دور رعاية الايتام – رسالة ماجيستير منشورة اكاديمية نايف العربى للعلوم الامنية – الرياض
- عبد القادر (1993) دراسة لبعض التغيرات المرتبطة بسلوك الاطفال ذوى النشاط الزائد – مجلة كلية التربية – جامعة بنها – مصر – العدد 4
- مجدى عزيز ابراهيم (2009) فعالية تدريس الرياضيات فى عصر المعلوماتية – القاهرة – عالم الكتب
- محمود صديق (1992) برنامج العلاج السلوكى للاطفال ذوى النشاط الزائد – الاسكندرية – مؤسسة حورس الدولية
- صالح هندى (2011) واقع المناخ المدرسى فى المدارس الاساسية فى الاردن من وجهة نظر معلمى التربية الاسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقته ببعض المتغيرات – المجلة الاردنية فى العلوم التربوية
- مجلد 7 ص 10 – 123

المراجع الاجنبية

- Petrie ، k (2014) ، the relationship between school climate and student bulling teach journal at Christian education (1) p 26
- Jonathan co hen (2010): creating a school climate that supports student learning and positive youth development ، national school climate center Columbia
- Marie – Christine brault (2004) influence du climate scolaire surles nesultats des elevesl effect – etablissement au perception individullet memoire presentea la faculte des etudes superieures envue de lobtention du grade de maitres sciences en socialgie Montreal fisher .g . n . (2002) traite de psychologyie de la santé ، paris .